سقوط الإخوان بمصر يقضي على احلامهم في اليمن

تواجه حركة «الإخوان» في مختلف دول العالم حالة انهيار غير مسبوقة، ولم تستطع أن تتحمل الصدمة رغم مرور بضعة أيام على خلع الشعب المصري للرئيس مرسي.

وجاء موقف الشارع العربي الرسمي والشعبي المبارك والمؤيد لإسقاط نظام الاستبداد والطغيان في مصر ليوجه للإخوان ضربة أخرى مؤلمة وكشف عن سخط كبير ورفض عام لحكم الإخوان وهو ما يقضي على كل آمالهم وأحلامهم للوصول الى الحكم في أكثر من دولة خصوصاً في اليمن.

وهذا مؤشر واضح على أنه لا فرصة أمام الإخوان للوصول الى الحكم في بلادنا بعد أن أظهرت كل القوى السياسية والاجتماعية تأييدها ومباركتها لثورة الشعب المصري ضد حكم الاخوان.

مراقبون سياسيون أكدوا لـ«الميثاق» أن قيادة حزب الاصلاح اعتبرت سقوط مرسي في مصر ضربة قاصمة للاخوان في اليمن وإنهاء لآمالهم وتطلعاتهم للاستحواذ على الحكم كما قضت على مستقبلهم شعبياً .. خلافاً للأضرار الكبيرة الفادحة التي أظهرت فشلهم وعجزهم عن تحقيق الشعارات والوعود التي اطلقوها لجماهير الشعب.

وأكد المراقبون أن ثورة مصر قد فضحت حقيقة التحالفات التي أقامها الإخوان مع بقية الأحزاب ونكث للعهود مع كل الاخوان وكل من وقف معهم وليس أدل على ذلك من تجربة التحالفات التي جسدها قادة تنظيم الإخوان في مصر.

وعلى ذات الصعيد قال المراقبون السياسيون أن برقية الأخ عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية التي بعث بها للرئيس المصري المؤقت مباركاً انتصار ثورة 30 يونيو مثلت رسالة أيضاً لقيادات الاخوان في اليمن وان عليهم أن يستوعبوها جيداً بدلاً من ردود الافعال الصبيانية التي يمارسونها والتي لم تعد مقبولة بعد اليوم.

مشيرين الى أن ما جاء في بيان الاصلاح أو خطابه السياسي أو توجيه اعلامه لدعم الرئيس المخلوع مرسي ليس أكثر من محاولة لرفع المعنويات المنهارة لدى اعضاء وقيادات حزب الاصلاح وقد اتضحت حالتهم النفسية في غيابهم الملحوظ السبت عن حضور البرلمان ومؤتمر الحوار الوطني.. وكذلك اللقاءات العامة.. كما أن مواقف الأحزاب اليمنية المباركة لانتصار ثورة مصر قد جاءت موجهة بشكل واضح لقيادات حزب الاصلاح وحملت أكثر من رسالة لهم، كما انها كشفت عن حجم السخط والغضب الشعبي ضدهم.

وفي ذات الصدد يعيش الشارع اليمني حالة غليان غير مسبوقة وخصوصاً بين الشباب الذين سرق الاصلاح أحلامهم.. وهناك احتقان في أكثر من محافظة لاسقاط الاخوان في كل مؤسسات الدولة ولو بالقوة..

< علي الشعباني

طارق الحروي:
من المستحيل أن يتاح المجال لحزب الإصلاح لحكم اليمن

الى ذلك قال الدكتور طارق عبدالله ثابت الحروي..

ان نوايا حزب الاصلاح وخططه ومواقفه المناهضة والمناوئة للمشروع المدني جملة وتفصيلا، قد كشفت عن سقوطه وطنيا ودينيا وأخلاقياً وإدارياً وشعبياً، فهو على المستوى الرسمي قد نال مكانة مرموقة لم يكن يحلم بها أعضاؤه وأنصاره في إدارة مرافق الدولة في الفترة الانتقالية الحالية،

برغم كل ذلك فإنه مازال يعد نفسه حزبا معارضا فوضويا بامتياز يرفض حتى اليوم تحمله أدنى مسئولية عن كل أقواله وأفعاله، فهو يثير الفوضى العارمة في كل شيء يقع بين يديه، اضافة الى اتهامه للعدد الأكبر من الوزارات والمناصب القيادية وما دونها في الدولة، مستنداً في ذلك إلى تجارب بعض البلدان مثل إيران التي يلعب حزب الملالي أدوار السلطة والمعارضة معا في نفس الوقت.

- وبصورة غير رسمية وغير مباشرة فهو المعني والمتهم الأول بالدرجة الأساس بكل ما يحدث من دمار وخراب تعيشه البلاد بلغ حد الذروة منذ مطلع العام 2011م- هذا أولا- وينسب له الدور المحوري في فتح جبهات سياسية وعسكرية رئيسة مع العديد من التيارات الانفصالية والمناطقية والمذهبية...في طول البلاد وعرضها.

إذا أخذنا في نظر الاعتبار حقيقة أخرى من حقائق التاريخ اليمني بأنه يستحيل أن يتاح المجال لحزب الإصلاح أن يدير البلاد فليس لديه القدرة على ذلك كون حزباً إقصائياً وانطوائياً ومتطرفاً إلى حد كبير، إلى جانب أنه محدود الخبرة وهذا ما أثبتته التجارب..

كما أن قدراته كحزب سياسي سوف تظل محدودة جدا ومرتبطة إلى حد كبير بطموحات شخصية لبعض عناصره القيادية المرتبطة بأجندة قيادة التنظيم العالمي للإخوان وخياراته ومواقفه... وأعتقد جازماً أن تنظيم الإخوان يندر أن يكون له حتى في البلدان الرائدة (وليس في اليمن) رؤية حقيقة متكاملة الأبعاد لبناء الدولة المدنية الحديثة بعد مرور أكثر من ثمانين عاما من نشوء هذا التنظيم.

جمال جبران:
تداعيات السقوط هزت «إصلاح» اليمن

أما الكاتب جمال جبران.. فقال :

وقع الإخوان المسلمون في اليمن في صدمة. فهم لم يفكروا أن تأتي رياح يوم الثلاثين من تموز قوية وعاصفة لتخلع حكم إخوانهم في مصر التي اعتقد (الحزب) أنها أصبحت كاملة في أيدي الجماعة.

لقد انتهى حكم الإخوان بمصر الى غير رجعة فوصلت تداعيات الأمر إلى صنعاء بشكل حتمى . لم يستطع رئيس الهيئة العليا لتجمع الإصلاح محمد اليدومي وعدد من قيادات التنظيم ، انتظار موعد لقاء عاجل بقيادة الحزب للاتفاق على إصدار بيان يندد فيه بما حصل لـ«الإخوة» في القاهرة.

وعلى مستوى هذه النبرة العالية والغاضبة تعكس حالة الارتباط التي تصلهم بالجماعة الكبرى التي لم تبخل في دعم وتزويد مؤسسات التجمع بالكوادر والخبرات التدريبية و«الجهادية» منذ كان إخوان اليمن يمارسون عملهم قبل إعلان أنشطة حزبهم بشكل رسمي في اوائل التسعينيات.هذا إضافة إلى علاقات مالية كبيرة بين قيادات بارزة في القاهرة وصنعاء وعلى وجه الخصوص بين خيرت الشاطر وحميد الأحمر،

أحمد الفقيه:
«الاخوان» ظلاميون ولا يصلحون للحكم

اما الكاتب احمد صالح الفقيه.. فقد قال :

لا يمكن أن تعود عقارب الساعة إلى الوراء، فالاخوان ناس ظلاميون بكل معنى الكلمة، ومتخلفون إلى أبعد الحدود، يعيشون بعقلية القرن الثالث الهجري.. كما ان الاحزاب الاسلامية شأنها شأن الاحزاب الشمولية فاشية ونازية قومية وشيوعية جميعها مستنسخة من النموذج اللينيني الذي بنى الحزب في ظل القمع البوليسي ليكون منظمة انقلابية بنيتهاأشبه ماتكون ببنية عصابات المافيا. تراتبية حديدية وطاعة مطلقة لانقاش فيها، أوفي احسن الاحوال "نفذ ثم ناقش". والاحزاب الشمولية ببنيتها هذه ابعد ماتكون عن الايمان بالديمقراطية ، وهي ان شاركت في العملية الديمقراطية تهدف الى اتخاذها سلما -قليل التكلفة- الى السلطة. وما ان تصل اليها حتى تعمل على تحطيم السلم، باساليب اداريه واخرى ظاهرها الدستور والقانون وباطنها التعسف والغلبة، كي لا يصل غيرها الى ما وصلت اليه.

عبدالملك المخلافي:
على الإخوان تعلم الدّرس

أما القيادي الناصري عبدالملك المخلافي فقد قال معلقاً على ثورة مصر : الآن بدأت في مصر مرحلة انتقالية صحيحة وسليمة يشارك فيها الجميع ولايتم فيها إقصاء احد من خلال صياغة دستور توافقي ، تدار فيها المرحلة الانتقالية ، بهيئات توافقية تصيغ أسس الدولة الديمقراطية المدنية، الحديثة .

وأضاف: انتصرت ثورة 25 يناير بعد سنتين ونصف عجاف ، ساهم الاخوان والمجلس العسكري السابق والتدخل الخارجي في ان تكون مرحلة مغالبة بدلا من مرحلة توافق

واشار المخلافي في مقال كتبه تعليقا على سقوط الاخوان الى ان الشعب المصري صحح ثورته وصحح الجيش الذي انحاز الى الشعب في 25 يناير 2011م خطأه في التعاون مع طرف واحد وتسليم البلاد والسلطة له .

منوها الى ان العصر لم يعد عصر انظمة شمولية وفاشية واحادية واقصائية ومصر الدولة العريقة والراسخة لاتقبل انظمة أحادية واقصائية وفاشية لاتقبل دولة دينية أوغير مدنية.

وقال: على الاخوان المسلمين تعلم الدرس وإدراك أخطائهم وانهم فشلوا رغم كل الفرص التي أعطاها لهم الشعب ولم يحسنوا الاستفادة منها حتى آخر لحظة.

بالعربي

العمالة.. والأشقاء.. وحكومتنا الموقرة !!

عباس غالب

منذ فترة طويلة اعتمدت المملكة العربية السعودية سياسة الإحلال في الوظائف وذلك بالنظر إلى تشبع أسواقها المحلية بالمشروعات الخدمية والإنتاجية، فضلاً عن الاتجاه لسعودة الوظائف.. وبالتالي اقتصار استقدام العمالة على تلك المدربة والمؤهلة.

لقد استفادت العمالة اليمنية - دون شك - خلال الفترة الماضية من سياسة "غض الطرف" التي اعتمدتها المملكة تجاه العمالة اليمنية تقديراً لخصوصية العلاقات الثنائية من جهة، وبالنظر إلى الاتفاقات والمعاهدات الحدودية التي وقعّت بين البلدين وراعت في محتواها منح هذه العمالة خاصية استثنائية للعمل في السوق السعودية من جهة أخرى.

ومع الأسف الشديد، فإن الحكومات اليمنية المتعاقبة وصولاً إلى حكومة الوفاق لم تلتقط الإشارات المتكررة للأشقاء في المملكة ذات الصلة بتشبع السوق بالعمالة، حيث كان المتوقع من هذه الحكومات الموقرة أن تولي العمالة اليمنية كثير الاهتمام بالتدريب والتأهيل، كما هو حال العمالة الآسيوية -على سبيل المثال -وهو ما أثر بالنتيجة على وضعية العمالة اليمنية التي وجدت نفسها فجأة خارج دائرة احتياجات السوق الخليجية، فضلاً عن أعباء حجمها الكبير وتحديداً تلك العمالة التي تفد إلى المملكة بأساليب غير قانونية.

وحسناً أن يبادر خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز بتقديم مكرمة، يتاح- بموجبها - فرصة إضافية لتمديد إقامة العمالة اليمنية المتواجدة بصورة غير قانونية لتسوية وترتيب أوضاعها حتى آواخر العام الهجري الجاري 1434هـ.. وهو ما يعطي فرصة لهذه العمالة بأن تكيّف أوضاعها للحصول على مستحقاتها لدى الغير وتصفية أعمالها بما لا يرتب عليها أو على الآخرين أية أضرار مالية أو قانونية .

.. وإلى أن تنتهي هذه المهلة (حوالي أربعة أشهر)، فإن أمام حكومة الوفاق الوطني مسؤولية كبيرة لإعداد البرامج التأهيلية للعمالة المحلية حتى يصار إلى إعادة تفويجها مستقبلاً، وذلك في إطار اتفاقيات حكومية ثنائية أو بين مؤسسات القطاع الخاص في البلدين وبحيث يمكن التوافق عليها مسبقاً وبصورة قانونية تتجاوز سلبيات نظام (الكفيل) الذي كان - ولا يزال - متبعاً ويلحق أفدح الضرر باليمنيين الذين يلجأون إلى هذا الخيار المُر سعياً وراء كسب لقمة العيش .. وهو ما يعرضهم كثيراً للاستلاب والمعاناة وضياع الحقوق .

بصراحة أقول .. إن كلمات الثناء والتقدير والإطناب في خطاب المديح والمجاملة المتبادلة بين المسئولين في البلدين الجارين عطفاً على هذه السياقات، لا تكفي - وحدها - لصياغة علاقات ندية ومتكافئة في إطار المنافع المتبادلة بين البلدين والشعبين الشقيقين والجارين أو في تعزيز خاصية علاقات التعاون المشترك وفي مقدمتها استيعاب العمالة اليمنية، ما لم يكن هناك إطار قانوني ينظم تواجد هذه العمالة ويضمن حقوقها ويصون كرامتها .. والمعني -هنا بدرجة أساس- حكومتنا الموقرة .. وليس الأشقاء في المملكة. هذا إذا لم نقل إن المسؤولية مشتركة وعلى قاعدة الإخاء والجوار ومن منطلق القاعدة الفقهية .. لا ضرر ولا ضرار .

مسيرة جماهيرية شارك فيها المؤتمر
أبناء إب يحذرون الإصلاح من استمرار «التأزيم»

مباركة تعيين «باشا» وكيلاً واستنكار التحريض ضد قيادة المحافظة

< شهدت محافظة إب الاسبوع الماضي مسيرة جماهيرية حاشدة شارك فيها المؤتمر الشعبي العام وحلفاؤه وأنصاره والمنظمات المدنية والشخصيات الاجتماعية وذلك رداً على الممارسات التصعيدية والابتزازية التي يمارسها المشترك وخصوصاً حزب الاصلاح وسعيه الحثيث الى تأزيم الوضع في المحافظة لأغراض تخدم سياساته ومصالحه الضيقة.

ونددت المسيرة التي جابت شوارع محافظة إب بأساليب حزب الاصلاح التحريضية ضد قيادة السلطة المحلية وحملت المشترك مسؤولية تداعيات هذا التصعيد الخطير على الأمن والاستقرار.

وأعلن أبناء إب مباركتهم لقرارات رئيس الجمهورية وبخاصة قراره تعيين الشيخ جبران باشا وكيلاً للمحافظة.

وطالبت الجماهير الأخ عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية بوضع حد للاقصاءات التي يمارسها وزراء المشترك ضد الكوادر المؤهلة في الوظيفة العامة على خلفيات سياسية.

مجددين مساندتهم للحوار الوطني وكل ما من شأنه العمل الجاد على إنجاحه.

وناشد المواطنون في محافظة إب حكومة الوفاق استشعار مسؤوليتها تجاه الوضع المأساوي الذي تعيشه إب وباقي محافظات اليمن بشكل عام جراء الانقطاعات الطويلة لخدمة الكهرباء.. مشددين على ضرورة ضمان توفير الخدمات التي يحتاجها الناس خاصة خلال شهر رمضان.

شباب صنعاء يطالبون الاهتمام بقضاياهم ومعالجتها

< وجّه شباب محافظة صنعاء رسالة إلى مؤتمر الحوار الوطني أكدوا فيها على أن الشباب هم أكثر الشرائح كثافة وأهمية، فهم يمثلون أكثر من نصف عدد السكان، وهم الحاضر وكل المستقبل، ولذلك هم أولى بالرعاية والاهتمام ومعالجة قضاياهم وإيلائهم المكانة المناسبة والاستماع لرؤاهم حول قضايا الوطن خاصة تلك المطروحة على أجندة مؤتمر الحوار الوطني الشامل.

وفي الرسالة التي سلمت الى هيئة مؤتمر الحوار الوطني وألقاها عادل ربيد أكد شباب محافظة صنعاء أن فئة الشباب يعولون كثيراً على مؤتمر الحوار الوطني الشامل لتجاوز الأزمة السياسية والاهتمام بقضاياهم ومناقشة القضايا الوطنية وفي مقدمتها القضية الجنوبية وقضية صعدة وقانون العدالة الانتقالية والمصالحة الوطنية.

مؤكدين أن أبناء الوطن يعولون كثيراً على مؤتمر الحوار وخاصة فيما يتعلق بقانون العدالة الانتقالية التي تكمن في انطلاقة اليمن الى عهد جديد، متحررين من الأحقاد والكراهية، آملين أن يحقق هذا القانون التسامح والتصالح بين أبناء الوطن الواحد.

وتحدث ربيد عن ضرورة إشراك كل مواطن في صياغة مستقبله التنموي والسياسي من خلال ممارسة حقوقه الدستورية كالانتخاب والترشح وإبداء الرأي عبر الاستفتاء والنظم والقوانين المنظمة لتلك الحريات إضافة الى تمكين الشباب والمرأة بنسب في التمثيل في صنع القرار بدرجة معقولة تعكس حجمهما في المجتمع وتأثيرهما فيه حاضراً ومستقبلاً .

منوهاً الى أن القضية الجنوبية هي أهم القضايا التي يقف أمامها مؤتمر الحوار الوطني ويعتبر حلها مفتاحاً لحل مشكلات اليمن بمختلف أشكالها، لذلك فإن فئة الشباب تشدد على أن مؤتمر الحوار يجب أن يقف أمام هذه القضية بمختلف أبعادها السياسية والقانونية والحقوقية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية والوقوف على جذورها حتى يتأتى الحل الناجع لها وتحت سقف الوحدة ولا شيء غير ذلك.

وقال : إن شباب محافظة صنعاء يطالبون من مؤتمر الحوار الوطني الشامل ايلاء قضايا ومشكلات المحافظة القدر الكافي من الاهتمام اسوة ببقية المحافظات وان تتضمن مخرجات مؤتمر الحوار الحلول اللازمة وفي مقدمتها ايجاد عاصمة لمحافظة صنعاء مع بناء مجمع حكومي لتخفيف المعاناة الشديدة التي يعيشها ابناء المحافظة بسبب تشتت مديرياتها ومدنها، اضافة الى الاهتمام بالمحافظة تنموياً واقتصادياً وفي مختلف المجالات خاصة وانها من اكثر المحافظات حرماناً في مجالات التعليم والصحة والطرقات وغيرها..

مؤكداً ان شباب محافظة صنعاء يدين كل اشكال التخريب والتقطع والتطرف والارهاب ويرفضها، ويلفت نظر مؤتمر الحوار الوطني الشامل لحالات الانفلات الامني المتواصلة والمتكررة في مختلف مديريات المحافظة والتي تتطلب معالجات لازمة وحاسمة حتى قطع دابرها الى غير رجعة.

مطالباً باسم شباب محافظة صنعاء جبر الضرر الذي لحق بالمديريات جراء الاحداث الاخيرة ورفع المعاناة الشديدة عن المتضررين من المواطنين اسوة ببقية المناطق المتضررة في مختلف محافظات الجمهورية، خاصة العديد من مديريات المحافظة التي عانت ولاتزال تعاني كـ«نهم وأرحب وبني جرموز» وغيرها من المديريات، وان يشمل جبر الضرر التعويض عن كل الاضرار التي تعرض لها المواطنون في ارواحهم ومنازلهم وممتلكاتهم.. كما يجب ايضاً ان يشمل التعويض اسر وابناء الشهداء الذين سقطوا جراء تلك الاحداث.

الحوار الوطني
بالحوار نصنع المستقبل